العدد ٢٥٩ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر
مدير الادارة : خالد الدزدار

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

ALHAYAT
DAILY NEWSPAPER
oprietors: A. JABRE & K. DUZDAR
Add : Musrara Qr.. erusalem (Palestine).
Phone : 1180

الاعلانات
اجرة السطر ..... معها للمرة الواحدة
والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

العنوان التلغرافي جريدة الحياة — القدس
صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

القدس في ١ شوال سنة (١٣٤٩)هـ — الاربعاء — الموافق ١٨ شباط سنة ١٩٣١

رد اللجنة التنفيذية

على البيان الجديد

فخامة المندوب السامي لفلسطين

اطلعت على الكتاب الذي ارسله النبيل ماكدونلد الى الدكتور وايزمان والذي قال فيه انه يتضمن تفسيراً رسميا لما جاء في الكتاب الابيض الصادر في اكتوبر سنة ١٩٣٠ من غموض وابهام

وقد رأيت ان من واجبي ان اعلق حالا على الكتاب المذكور الملاحظات الاتية التي ارجوكم التوسط بتبليغها الى النبيل ماكدونلد المشار اليه

٢ ان الكتاب المشار اليه لا يحتوي حقا على تفسير لما جاء مبهما في الكتاب الابيض المذكور اذ انه تعرض لكل ما جاء في هذا الكتاب من نصوص ومبادئ واختط بهذه المناسبة سياسة جديدة للحكومة البريطانية تخالف تماما الخطة السياسية المثبتة بالكتاب الابيض المذكور

٣ لم يكن ليحتوي الكتاب الابيض على شيء جديد في حقوق العرب السياسيه وان النصوص والمبادئ الواردة فيه عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية لم تكن لتضمن تماما ما يجب ان يكون لهم من حقوق فالنبيل ماكدونلد قد نسخ مع ذلك في كتابه المشار اليه جميع هذه النصوص والمبادئ بحجة تفسيرها وبحجة هذا التفسير ايضا قد ابتكر مبادئ جديدة ليس لها ذكر في الكتاب الابيض المذكور هي حقا في مصلحة بناء الوطن القومي اليهودي فقط مثل مبدأ تشغيل العمال اليهود في الاشغال العمومية والاشغال البلدية بنسبة ما يدفعه اليهود من الضرائب لخزينة الحكومة وعدم مراعاة الاكثرية العربية الخ

٤ اني لحزين جداً ان ارى تقلب السياسة البريطانية في فلسطين بين عشية وضحاها خصوصا في هذه المرة التي سارعت الى نقض الميثاق الذي قطعته على نفسها في الكتاب الابيض المذكور قبل ان يجف مداد هذا الكتاب الذي لم يكن له لدى النبيل ماكدونلد اكثر من قيمة قصاصات الورق

فالمسألة هامة جداً اذ انه من شأنها ان توجد هوة عميقة هائلة بين العرب وبين الحكومة البريطانيه وان تضيع كل ثقة بينهم في المستقبل

٥ فتجاه هذه السياسه الجديدة التي تسمح للصهيونيين بالاستمرار على شراء اراضي جديدة في الوقت الذي يستطاع القول بكل جزم انه لا يوجد في الزمن الحاضر وبالاساليب الزراعية الحاضرة في فلسطين اراضي اضافية يمكن حشد اليهود فيها

وبالاستمرار على قبول مهاجري بولونية وروسية بقطع النظر عما اذا كان في البلاد عاطلون من العرب ام لا — فتجاه هذه السياسة المضرة بحقوق العرب والمخالفة تماما للعهود المقطوعة لهم بواسطة الملك حسين وللمادة ٢٢ من نظام عصبة الامم وحتى لمواد صك الانتداب الذي يعتقه العرب خصوصا المادتين ٢ و ٦ من هذا الصك بالرغم من محاولة النبيل مكدونلد تفسيرهما بما يتفق مع مصلحة اليهود فاني لا استطيع تجاه كل ذلك الا ان احتج بشدة على ما جاء في الكتاب التفسيري المذكور

٦ ان كتاب المستر ماكدونلد يخول الوكالة اليهودية حق السير في فلسطين بصورة مخالفة لصك الانتداب (المادة ٦ فقرة ٢٠ من الكتاب الابيض ١٩٣٠) في مقاطعة العمال العرب وعدم تشغيل غير اليهود في الاعمال اليهودية وعلى هذا المبدأ فاني مضطر ان اعرض على اللجنة التنفيذية العربية امر اتخاذ قرار في مقاطعة اليهود في جميع الاعمال بالمقابلة كمبدأ ايضا

ولا بد لي قبل ان اختم كتابي هذا ان اؤكد لفخامتكم ان النبيل مكدونلد نفسه قد قضى حتما بكتابه المشار اليه على اي سياسة تعاون بين العرب واليهود فيما لو كان اقل امل في ذلك قبل هذا الكتاب وجعل امكان التفاهم بين الاثنين مستحيلا تاركا الى اللجنة التنفيذية الممثلة للمؤتمر العربي السابع حق تقرير السياسة التي تراها موافقة لمصلحة البلاد تجاه السياسة الجديدة المثبتة في كتاب النبيل ماكدونلد الى الدكتور وايزمن المشار اليه آنفا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

في ١٧ شباط ١٩٣١

رئيس اللجنة التنفيذية

***

بيان اللجنة

التنفيذية الى الامة العربية

علمنا ان مكتب اللجنة التنفيذية يعد بيانا وافيا ينشره على الامة العربية ويضمنه وجهة نظره في الحاضرة السياسية التي طرأت مؤخرا والموقف الذي يجب على الامة ان تقفه في مثل هذه الظروف وقد مثلت الجريدة للطبع ولم يصلنا هذا البيان

***

قضيتا فلسطين واليمن مع انجلترا

هل تتفرغ وزارة العمال لحل القضيتين

٢ بعد حل مشكلة الهند ؟

ومثل هذا الارتباك السياسي يشاهد الان في مسلك انجلترا نحو اليمن . فان انجلترا برغم شغفها القوي لحل قضية اليمن لم تتقدم خطوة واحدة للأمام فالمشكلة ما برحت في دائرتها المحدودة ولم يستطع اساطين السياسة ان يبتكروا لها حلا ولا وصلوا الى قاعدة يستطاع اتخاذها اساسا للتسوية النهائية ذلك لان انجلترا تأبى ان تتخلى عما تدعيه من حقوق في المشيخات التسع اليمانية في حين ان الامام يحيى حميد الدين يأبى ان يفرط بجزء من بلاده او يصدع وحدة اليمن التي جهد وجاهد من اجل تحقيقها زمنا مديداً حتى انه حارب الاتراك من اجل ذلك وكانوا يحملون لقب دولة الخلافة

وحاول مندوبون انجليزيون وفدوا الى صنعاء خلال السنوات الماضية ان يحملوا الامام على قبول نظريتهم بالموافقة على شرعية وجود الانجليز في النواحي التسع اليمانية فلم يفوزوا بطائل ورفض الامام ان يعترف لهم بأي وجود في بلاده الا وجود الغاصب المتغلب الذي يتخذ القوة ذريعا للبقاء مع الاستهانة بالحق على ان الامام قد اقترح ان يعترف بوجودهم في عدن كامر لا بد منه لصيانة المنفذ المؤدى الى الهند واملاك التاج بشرط ان يعترف الانجليز رسميًا بأن عدن عربية يمانية وان وجودهم فيها للضرورة هذا مع اعادة النواحي التسع المحمية الى الوحدة اليمانية فلم يوافق الانجليز على هذا الحل المطابق للحق وتمسكوا بوجهة نظرهم محاولين ان يساعد الزمن في المستقبل على انالتهم ما يبتغون من استصفاء شواطئ اليمن وترسيخ قدم السيطرة على باب المندب

ولكن الزمن الذي ينتظرون سوانحه المؤاتية لهم قد اضاع عليهم فرصا ثمينة غنمتها دولة ما كانت لولا الخلاف اليماني البريطاني لتطمع ان يتسرب لها نفوذ الى اليمن وهي دولة الروسية فقد استغلت امتلاء حفيظة الامام يحيى على الانجليز في وقت كانت الطيارات البريطانية تلقي قذائفها على مدن تعز واب وغيرها فعقدت مع اليمن معاهدة تجارية الظاهر ، سياسية المغزى وبذلك انفسح للسوفيات المجال لادخال نفوذهم الى شواطئ البحر الاحمر ومزاحمة التجارتين الانجليزية والايطالية وقد كان لهما السبق والتفوق

فخطة العناد التي اتبعتها انجلترا بإزاء قضيتي فلسطين واليمن قد اضرت بسياسة بريطانية في الشرق الادنى ايما اضرار وزادت في تعقيد الازمات وقد يكون لها عذر في عدم التفرغ لحل هذه المشاكل المعلقة بما كان لديها من شواغل خارجية دولية ومشكلة الهند الحادة بنوع خاص

ولكن هل تتوقع بعد ان اقرت قواعد جديدة لحل مشكلة الهند ان تجنح انجلترا للاهتمام بمسألتي اليمن وفلسطين فتوليهما الاهتمام الكافي الذي يصير بهما الى التسوية؟!

ذلك ما ستنبئنا عنه الايام وتنطق به الاحداث المقبلة على اننا نستطيع الجزم منذ الان باستحالة توفيق الدولة الانجليزية في حل هاتين المشكلتين ما لم تقرر مبدئيا الغاء وعد بلفور في فلسطين واعادة المشيخات التسع الى اليمن فبغير ذلك لن تتم تسوية ما بين الطرفين ولو تعاقبت الايام (الضياء)

بلاغ رسمي

رقم ٢ — ٣١

تلقى المندوب السامي البلاغ التالي من جناب وزير المستعمرات .

في اليوم الحادي عشر من شهر شباط ادلى رئيس الوزارة بايضاح في مجلس العموم بشان كتابه الى الدكتور وايزمان قال فيه ان لجنة من الوزارة قد تبادلت الاراء مع الزعماء الصهيونيين بشان تفسير بعض فقرات وردت في بيان الخطة السياسية الذي وقع الى البرلمان في شهر تشرين الاول الماضي وان الايضاحات التي ادلت بها هذه اللجنة ستصاغ بشكل كتاب يرسل الى الدكتور وايزمان وينشر .

ثم ذكر رئيس الوزارة بعدئذ بان الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول الماضي يتضمن الخطة السياسية لحكومة جلالته . وقد طلب البعض في مجلس العموم وفي الخارج ايضاح بعض عبارات وبيانات رؤي بعد انعام النظر فيها انها قد تكون واضحة وجلية كما يمكن ان تكون

وفي اليوم الثاني عشر من شهر شباط اكد رئيس الوزارة في مجلس العموم عدم اجراء اي تغيير كان في الخطة السياسية وذكر ان الكتاب الذي وجه الى الدكتور وايزمان انما يرمي الى ازالة ما نشأ من سوء فهم لا الى اجراء تغييرات في الخطة السياسية

١٧ شباط سنة ١٩٣١

كيف تراجعت الحكومة (٢)

المهاجرة

جاء في كتاب مستر مكدونلد :

(ان حكومة جلالته لم توقف ولم تمنع المهاجرة اليهودية على اختلاف اصناف المهاجرين كما انها لا تنوي ان توقفها او تمنعها وستستمر العادة المتبعة الان من حيث الموافقة على جدول العمال من العمال المهاجرين وسيراعي في كل ظرف ما يتوقع من حاجة الى عمال يراد تشغيلهم في الاشغال التي ان يعمد الى القيام بها او يشرع فيها الا اذا تيسر لها عمال من اليهود اما لانها تعتمد على رؤوس اموال يهودية بحته او تقام برؤوس اموال يهودية . »

وجاء فيه ايضا :

« وعند تقرير نطاق الهجرة التي يسمح بها في اي وقت كان يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ايضا السياسة التي صرحت بها الوكالة اليهودية بانه « في جميع الاشغال او المشاريع التي تقوم بها او تشجعها الوكالة اليهودية ليعمل بمبدإ تشغيل العمال اليهود » ان حكومة جلالته لا تتحدى بوجه من الوجوه حق الوكالة اليهودية لوضع هذه السياسة او الموافقة عليها او تأييدها فمبدأ تشغيل النقابات اليهودية للعمال اليهود او بالاحرى تشغيلها عمالا من اليهود فقط لمبدأ من حق الوكالة اليهودية ان تؤيده

اما الكتاب الابيض فيقول :

« فيما يتعلق بصلة المهاجرة بالبطالة فهنالك صعوبات جمة في الوقت الحاضر بسبب عدم وجود وسيلة وافية يمكن بواسطتها تقرير درجة البطالة في اي وقت ما ويصدق ذلك على الاخص فيما يتعلق بالاهالي العرب رغما عن عدم وجود احصاءات يصح الاعتماد عليها فقد ابديت بينات كافية تحمل على الاعتقاد بان درجة البطالة بين الاهالي العرب قد وصلت حدا خطرا وان البطالة بين اليهود قد ادت الى نواح غير مرضية بالمرة وفي الاستطاعة القول بانه قد ثبت بصراحة ان تحضير جدول العمال يجب ان يبنى على التثبت من مجموع عدد العمال العاطلين في فلسطين وعلى ذلك وجوب التأكد تمام التأكيد من مقدار عدد العمال العاطلين وستنظر حكومة جلالته بكل امعان وتدقيق في ايجاد وسيلة لهذا الغرض ولذلك يجب الحكم على مقدرة فلسطين الاقتصادية على استيعاب مهاجرين جدد بالاستناد الى مركز فلسطين اجمالا فيما يتعلق بالبطالة ويجب بذل كل عناية عند التأكد من مقدرة البلاد الاقتصادية بحيث يؤخذ بعين الاعتبار اي طلب على العمال يمكن اعتباره موقتا بسبب زيادة التداول في السوق المالية الناشئة من الاموال المنفقة على التعمير والتحسين او عن اية اسباب اخرى . »

حنين المساكين — في الاعياد

لشاعر فلسطين الكبير الاستاذ ابراهيم الدباغ

عيد بغير نقود لواؤه معقود
لا يشعر الناس منه الا بخفق البنود
ودوي المدافع فيه بمثل قصف الرعود
وبد سطع البرق الا على رماح الجنود
في مورد غير عذب فما ازدحام الوفود
فاضت نفوس الضحايا على الثرى كالورود
وتلك بعض الرزايا حاقت بهذا الوجود
يستمتع الغر ... بكل ثوب جديد
والفقير عليه تلهف من بعيد
ولا يحييه الا نكل بأس شديد
واي ذنب جناه غير البكا والعديد
يا للاسى الشقي يلقى الاذى من سعيد
يمسي كئيبا ... على الارض محسود
ما بين نحس وناس من حظه المنكود
لاه عن الهو فيه والهو حظ القرود
الكل بين غني ومعدم في شرود
في سكرة من ... او خيبة من وعود
فمنني يا ... على ابنة العنقود
اقبل عيد وولى يا ليته لا يعود

***

يا من لمهجة هذا المعذب المعمود
امسى كطير على السبل صائحا فوق عود
من محبسيه على الدار والعمى في قعود
يحار في كنه هذا السرادق الممدود
رتقا فما فيه شق واه ولا اخدود
مرصع بنجوم دارت بمطب الخلود
يا قبة ما لها من دعامة او عمود
وجنة قد احيطت بالنار ذات الوقود
ارى الفناء كلا لنقص هذا الوجود
لذاك ارقص شوقا ليومي الموعود
دنيا وما هي دنيا واهلها في سمود
فما عليها حديث وما بها من جديد
لم تبق فخراً لعاد حيا ولا لثمود
ايقنت انا بنو آدم وحوا الولود
وان من خلق الناس بعد اخذ العهود
اقاد نفسا بنفس بالاجل المحدود
اذن فنيم عقاب معجل وحدود ؟!!!

***

قد قال قوم بانا من نسل بعض القرود
وكان اشرف لورد اصلنا للاسود
كلا الاصيلين مؤذ لنا وخصم لدود

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

الاراضي

جاء في كتاب مستر مكدونلد

«ومن المرغوب فيه الايضاح أن العرب الذين بلا ارض والذين عنتهم هذه الفقرة هم العرب الذين يثبت انهم اخرجوا من الارض التي كانوا يشغلونها بسبب انتقالها الى ايد يهودية ولم يحصلوا على اراض اخرى يمكنهم الاستقرار فيها ولم يحترفوا حرفة اخرى تؤمن معيشتهم. أن التثبت من عدد العرب الذين اخرجوا من الارض محتاج الى تحقيق دقيق. وفضلا عن ذلك ليس في بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته لا يستدل منه منع اليهود من امتلاك اية ارض اضافية أن البيان لا يتضمن مثل هذا المنع كما انه ليس في النية وضعه.»

اما الكتاب الابيض

فيقول

«ويلوح لنا ايضا انه بينما تحتاج عائلة الفلاح الى ١٣٠ دونما من الارض على الاقل للقيام باود معيشتها معيشة لائقة في الاراضي البعل (غير المسقية) نجد انه لو قسمت الأراضي الزراعية الميسورة في البلاد، اذا استثنيت الاراضي التي في أيدي اليهود، بين المزارعين العرب الحاليين لنال العائلة الواحدة ٩٠ دونما. وكي يتسنى اعطاء العائلة الواحدة من جميع المزارعين العرب ١٣٠ دونما من الاراضي، وهو المعدل، يحتاج الى ... ملايين دونم اخرى من الاراضي الزراعية ويظهر ايضا انه من بين العائلات العربية القروية، التي يبلغ عددها ٨٦٩٨٠، وجد ٢٩٫٤ في المئة بلا اراضي. وليس بمعلوم عدد العائلات التي كانت تزرع فيما مضى ثم فقدتها اذ ان هذه النقطة هي من من جملة النقاط التي ليس في الاستطاعة الان حصرها بتأكيد بل يؤمل التثبت منها في اثناء الاحصاء الذي سيجري في السنة القادمة.» ويقول ايضا بهذا الصدد:

«ان حالة الفلاح العربي تحتاج الى كثير من العناية ومن المقتضى وضع سياسة خاصة بالاراضي ان كان يراد تحسين احوال معيشته.»

من مصر الى بغداد

من طريق الصحراء

وصل نهار امس الى القدس الرحالة الاستاذ التويدي ومعه المستر والاس من مصر بطريق الصحراء على ظهر سيارة كبيرة من نوع «اللوري» وسيواصلان سفرهما الى بغداد

حوادث العراق

المفاوضات النفطية

تتحدث الاندية الخاصة والعامة عن المفاوضات النفطية ويتساءل الشعب العراقي عن الاسس التي تدور عليها. وهل ان الحكومة تتفاوض على اساس الغاء الاتفاقية ام على تعديلها وما هو سير المفاوضات؟ ومن حق الشعب ان يحرص على كنوزه النفطية بعد ان خرج مغبون الصفقة من مفاوضاته السياسية.

نادي المعلمين يكرم بعثة الجامعة المصرية

اقام نادي المعلمين في بغداد حفلة عشاء فاخرة في نزل كارلتون دعا اليها حضرات اعضاء البعثة المصرية وطلابها ورجال المعارف وارباب الصحف وقد كانت حفلة بديعة للغاية وتخلل فطرة الطعام رقص وغناء ثم انتهت الحفلة والقلوب مفعمة بالوداد والاخاء. هذا وقد سافرت البعثة الى الموصل للاطلاع على الاثار فيها.

بين العاهلين

تبودلت برقيات الولاء والاتفاق بين جلالة الملكين فيصل وابن سعود فيما يختص بالتحالف والتعويضات عن المنهوبات وتقرر أن يكون سفر فخامة نوري باشا السعيد الى مكة قريب الزمن

دار لجلالة الملك حسين

ذكرت صحف العراق ان في نية سمو الامير زيد استئجار الدار الجديدة الكبيرة التي بناها معالي توفيق بك السويدي. لان سمو الامير رآها موافقة لسكن جلالة والده الملك حسين الذي سيشرف العاصمة بعد مدة من الزمن.

تشجيع المصنوعات الوطنية

اقامت لجنة تشجيع المصنوعات الوطنية في الموصل حفلة دعت اليها فريقا من الشبان المهذب وتليت فيها الخطب والقصائد والاناشيد وتبرع الحاضرون بمبلغ ١٤٦ روبية

وفد اللجنة التنفيذية

لدى فخامة المندوب

قابل مساء الاثنين وفد مؤلف من عطوفة موسى كاظم باشا ويعقوب افندي فراج والاساتذة عوني بك عبد الهادي ومنعم افندي منعم وجمال افندي الحسيني وعزة دروزة، فخامة المندوب السامي في دائرته وقدم له رداً مكتب اللجنة التنفيذية العربية على البيان الجديد الذي نشرناه في غير هذا المكان

وقد رجا الوفد المذكور فخامة المندوب بان يبلغ نص هذا الرد لحكومته في لندن.

يقظة الشرق

القصيدة العصماء التي القاها شاعر العرب الاستاذ معروف افندي الرصافي في المأدبة التي اقامها نادي المعلمين في اوتيل كارلتون احتفاء بحضرات اساتذة الجامعة المصرية وطلابها. واليكها:

أرى بعد نوم طال في الشرق يقظة … نهوضية فيها طموح الى المجد
ففي مصر شيدت للعلوم معاهد … على أسس التحليل والبحث والنقد
فلم تتخذ غير التجارب منهجا … لتحقيقها من جوهر العلم ما يجدي
وفي الافق التركي سارت الى العلى … جيوش باعلام التجدد تستهدي
وفي الهند قامت للتحرر ثورة … سياسية عزلاء قائدها غندي
وفارس حلت عقدة من جمودها … وحنت عساها الى سالف العهد
وفي الصين حرب نارها وطنية … تزيد بمر الدهر وقداً على وقد
وثم جهاد بين الاجنبي وبيننا … مزيد صراع في السياسة مشتد
على أن حول النيل مثل صراعنا … ولكنه بين الحكومة و (الوفد)
والنخل من أعشابها بتجدد … على جدبها أرض الحجاز ولا نجد
زمان أتى من كل قوم بنهضة … سياسية حتى أتت نهضة الكرد
تباشير صبح لاح بعد نحوسة … مشير الى ما نرتجيه من السعد
فيا وفد مصر أنتم خير شاهد … على يقظة في الشرق وارية الزند
لقد جئتمو رواد علم وحكمة … فحييتمو أزكى التحيات من وفد
ترودون أهل العلم مرعى ومنزلا … وتجتنبون الهزل في معرض الجد
وقد زرتمو دار السلام زيارة … ستذكرها الاقلام بالشكر والحمد
ومن ذكرها في كل عصر وموطن … ستستنشق الايام أطيب من ورد
وتمتد بين النيل منها ودجلة … مدى الدهر أسباب التعارف والود
سلام على مصر التي أرسلت بكم … فطاحل علم لا تحيد عن القصد
لكم عند أهل الرافدين تجلة … على قدر ما للرافدين من الرفد

معروف الرصافي

نص البيان

الذي اذاعه الدكتور وايزمن

لدى تلقيه كتاب رئيس الحكومة البريطانية

«سررت جداً لدى تلقي كتاب رئيس الوزارة الذي سينشر غداً على مافهمت. ولدى اقدامي على التعليق على هذا الكتاب فاني استطيع الكلام عن نفسي فقط ومع ذلك فاني واثق باني مع هذا التحفظ أعرب عن أراء قسم كبير من الرأي العام اليهودي وشعوره

لقد رحبنا بالفرصة التي أتاحها لنا رئيس الوزارة ومجلس الوزراء للبحث في قضيتنا مع اللجنة الوزارية وقد أتيح لنا الافضاء باقوالنا فادى بنا الامر الى ايضاح عدد المسائل السياسية الجوهرية التي نشأت عن الكتاب الابيض الصادر في شهر تشرين الاول سنة ١٩٣٠. اننا لم نرم باعتراضاتنا الى الحصول على أي ربح بل الى الدفاع عن حقوقنا المعترف بها في صك الانتداب والتي نرى بانه اعتدى عليها بصورة خطيرة في الكتاب الابيض الذي صدر في شهر تشرين الاول. وقد صرح رئيس الوزارة في مجلس العموم يوم الخميس بان الكتاب الذي تفضل بارساله الي يعتبر تفسيراً رسمياً للكتاب الابيض في المسائل المذكورة في كتابه وانه سوف يرسله الى جمعية الامم كوثيقة رسمية وسيلحقها برسالة الى المندوب السامي في فلسطين للعمل بمقتضاها.

وحيث ان هذا البيان السياسي قد أصبح بمثابة تعليمات لموظفي الحكومة فاني أرى بان هذا العمل قد أوجد قاعدة جديدة لذلك التعاون مع حكومة الانتداب التي ترتكز عليه سياستنا. ان الخسائر التي أصيب بها عملنا من جراء الازمة السياسية التي حصلت في السنة الماضية لهي خسائر عظيمة فان فلسطين قد تضررت من ضائقة اقتصادية قد يكون لها صلة بالازمة الاقتصادية العالمية وقد زادتها الحالة السياسية تفاقماً ذلك لانه تلك الثقة المطلوبة للعمل وللترقية الاقتصادية لم تكن موجودة. وما دامت قاعدة التعاون قد اعيدت الى نصابها يجب اعادة الثقة في مستقبل فلسطين وعلى اليهودية العالمية أن نستأنف الاعمال الاقتصادية في فلسطين بجهود مضاعفة

ان العمل الذي أخذناه على عاتقنا لمصلحة الوطن القومي اليهودي لابد ان يعود بالخير على فلسطين برمتها

من لا ارض له

لا وطن له

وسيفيد العرب الذين تضرروا كثيراً من جراء الازمة الاقتصادية وتوقيف مشروعاتنا والذي تناط رفاهتهم طبعاً برفاهة البلاد باكلها. ان مشاريعنا من شأنها تخفيف الضيق عن حكومة فلسطين التي تنو الان لاول مرة منذ سنوات كثيرة تحت ثقل عجز خطير في ميزانيتها. واني مفعم بالامل ان ثلاثتنا أي الحكومة المنتدبة والعرب ونحن نتفاهم معاً في وضع سياسة انشائية لمصلحة فلسطين ولترقيها في المستقبل»

بيان حقيقة

حضرة الفاضل صاحب جريدة الحياة الغراء المحترم

تحية واحترام. أما بعد فقد اطلعت على رسالة «طولكرم» في ٢٧٥ – ١٦٥٥ تاريخ ١٣ شباط سنة ٩٣١ من جريدة فلسطين الغراء جاء فيها أن مولانا شوكت علي اثناء انتظاره القطار في محطة طولكرم قد أثنى على جريدة فلسطين وحث الناس على مطالعتها ولما كان ذلك مخالفاً للحقيقة جئت بكلمتي هذه راجياً نشرها في أول عدد يصدر من جريدتكم وذلك خدمة للحقيقة وتفضلوا بقبول فائق احتراماتي سيدي؟

مع احترامي لجريدة فلسطين وتقديري لخدماتها الجليلة أقول: اني كنت من جملة المحتفلين والمشيعين الذين رافقوا مولانا الزعيم الكبير من أول تشريفه طولكرم حتى مغادرته لها. فلم اسمع لا انا ولا خلافي شيئاً مما زعمه مراسل جريدة فلسطين والحقيقة ان موزع جريدة فلسطين المدعو محمد المصري لما رأى مولانا شوكت علي متأهباً للسفر دنى منه وقدم له عدداً من الجريدة المذكورة كهدية ومن تلقاء نفسه فاخذها منه ووضعها في جيبه دون أن يفوه بكلمة ما. فاملي من حضرة المراسل الذي ليس له شغل شاغل سوى التبجح بالزعامة المزيفة والتشدق في المجالس بانه هو الرجل الوحيد الذي يراسل الجرائد أن لا يعود الى مثل هذا النفاق الى الصحف وغيرها. ورجائي اليه أيضاً أن لا يخون العهد الذي أخذه مولانا الزعيم عليه وعلى جميع الذين كانوا حاضرين في المسجد المبارك على أن لا يعودوا الى بيع أراضيهم من الاجانب أو أن «يسمسروا» عليها فذلك خير له وابقى.

طولكرم ١٤ – ٢ – ٩٣١

ع. ج

ارتياع البلاد

لنقض الكتاب الابيض

نابلس — الحياة القدس

اجتمع أصحاب الرأي بنابلس فقرروا أن نطلب باسمهم من مكتب اللجنة التنفيذية ان يسرع بالدعوة — الى عقد اجتماع عام يضم مفكري الامة ليقرر موقف البلاد الصريح تجاه الطوارئ الاخيرة كما انهم قرروا الغاء المعايدات والطلب من الحكومة السماح باقامة مظاهرة كبرى تعبر عن استياء الامة فننتظر المبادرة للدعوة الى الاجتماع المذكور

احمد شكعه، عزة دروزة، عادل زعيتر.

صديق العرب

وصل صباح الاحد صديق العرب والشرق المستر كراين المعروف مع حضرة الفاضل جورج انطونيوس بك قادمين من مصر لقضاء بضعة ايام في فلسطين ثم يغادرانها الى الحجاز حيث يقابلان جلالة ابن السعود في جدة كما ذكرنا ذلك سابقاً

وقد دعاه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لمأدبة شاي تقام في قاعة المجلس في الساعة الثامنة والنصف من ليلة الثلاثاء ودعا لحضورها عدداً كبيراً من الوجهاء والاعيان احتفاءً بالضيف الكريم

فرقة الجامعة المصرية

وصلت القدس نهار الاثنين الماضي فرقة الجامعة المصرية لكرة القدم وقد تبارت بعد ظهر ذلك اليوم مع منتخب من جمعية التنس

وفي المساء أقام لهم سعادة قنصل المملكة المصرية مأدبة شاي فخمة في دار القنصلية حضرها عدد كبير من اهل الفضل والادب وهواة الالعاب الرياضية فكانت من ابهى الحفلات.

ولعبت الفرقة المذكورة بعد ظهر امس، بكرة القدم مع منتخب من لاعبي القدس انكليزاً ووطنيين تحت رعاية المستر كيث روش حاكم القدس في ساحة نادي الهاشموناي وسنوافي القراء بتفصيل هذه المباريات في العدد الآتي

وفاة الاب روهولد

نعت انباء مصر الاب روهولد رئيس المعهد الاسكتلندي التبشيري في حيفا وقد ذهب الى القطر المصري للاستشفاء

رسالة غزة

« لمنع الجرائم ...!! »

لا يزال اعدام حسين درويش عياد من اهالي محلة الشجاعية عالقاً بالاذهان ، والذين تتبعوا سير القضية يعلمون أن النزاع محتوم بين عائلة عياد وعائلة جندية من زمن غير قريب الامر الذي ادى الى مشاكل متتابعة كانت نهايتها تلك المأساة التي انتهت بقتل سليمان صار جندية وافضت الى اعدام أحد القاتلين والحكم على بعض افراد عائلة عياد بالسجن والاعمال الشاقة ، والظاهر أن هذه النفوس الشريرة التي جبلت على سفك الدماء اقتداً باعمال زعمائهم في العصر التركي ما زالت تجمح الى الفتك ببعضها فانتبهت الحكومة واعتقلت خمسة افراد من زعماء كل عائلة واودعتهم بالسجن رهينة ، والمنتظر أن تجري تحقيقاً لتطبيق قانون منع الجرائم ، على ان الحق يدفعنا الى مصارحة الحكومة بان بعض هؤلاء الرجال الذين اخذتهم بجريرة غيرهم بريئون براءة الذئب من دم ابن يعقوب ومنهم من دخل المحاكم الجنائية وخرج منها بريئاً طاهر الذيل كابي عجوة ، ونعتقد أن من العدل الرأفة بمن هو بريء ، لذلك نرجو أن تقتصر شدة الحكومة في قمع هذه الاعمال البربرية على المذنبين من افراد العائلتين

هبة كريم . !!

تبرع الوجيه الفاضل أحمد افندي حلاوة بمبلغ خمسة عشر جنيها فلسطينيا لمدرسة بلدية غزة ، وقد قوبلت هذه الهبة من المجلس البلدي وادارة المدرسة بالشكر والتقدير ، ونحن بدورنا نحيي في مواطننا هذه الاريحية الطيبة بارك الله فيه .

« حول قرارات المجلس الاسلامي »

يتساءل الاهلون هنا : ما فعل الدهر بقرارات المجلس الاسلامي الاصلاحية ، وهل رضي رئيس المجلس الاسلامي بتنفيذها ؟؟ وهل حقيقة ما يشيعه المجلسيون بان أمين بك عبد الهادي قد انضم اليهم ؟؟ ولقد علمنا أن قرارات المجلس لم تنفذ حتى هذه الساعة رغم أن جمال افندي الحسيني صرح لبعضهم بانه جاد في تنفيذها وأن المجلس الان في دور تسليم ، وأكد لنا صديق بان أمين بك عبد الهادي ما زال صلباً في مبدئه وانه بالاشتراك مع زميليه كالبنيان المرصوص !! ومما قاله لنا : كيف يعقل أن ينضم أمين بك الى المجلسيين وقد كان معارضا لهم والاغلبية في المجلس منهم ...؟؟ على اننا نرجو أن يساعد سماحة المفتي في تنفيذ هذه القرارات ، لان من المنتظر منه أن يوافق على هذه الاصلاحات بغض النظر عن كل مصلحة اخرى ، فهل هو فاعل . ؟؟

« الغيث ...!! »

جادت السماء في نحو هذا الاسبوع بمطر مدرار افادت المزروعات جعله الله عام خير وبركة .

(الحياة) : نطمئن حضرة المراسل أن الخلاف المشار اليه في المجلس ليس نتيجة الحزبية ما وان تنفيذ القرارات سائر بطبيعة الحال في طريقه وان حضرة أمين بك عبد الهادي مثل سائر الاعضاء لا يخالف ولا يؤيد الا ما توجبه المصلحة العامة .

اسبوع الرياضة

مباراة

النادي الرياضي العربي

مع

فرقة الورويكشير الاولى

تبارت فرقة النادي الرياضي العربي مع فرقة الورويكشير الاولى يوم الاحد الواقع في ١٥ — ٢ — ٩٣١ الساعة الثالثة والنصف على ملعب الفرقة الثانية . ابتداء اللعب بهجوم من فرقة الورويكشير اذ كانت الشمس بجانبهم مما ساعدهم على الهجوم ولكنهم لم يفلحوا بهجماتهم اذ كان دفاع النادي يقظاً ودام اللعب سجالا مدة (٣٥) دقيقة واخيراً تمكن الجناح الايسر للفرقة الانكليزية من اصابة هدف النادي وانتهى الشوط الاول باصابة واحدة للفرقة الانكليزية .

ابتدأ الشوط الثاني بحماس اكثر من الاول وخصوصا من لاعبي النادي ولكنهم لم يفلحوا باصابة الهدف اذ كان الظهير ان قويين جداً وبعد ابتداء اللعب بعشر دقائق تمكنت الفرقة الانكليزية من اصابة الهدف مرة ثانية وبعدها بخمس دقائق اصابوا الهدف مرة ثالثة وعلى اثر هجمة من خط هجوم النادي تمكن (نائل النشاشيبي) من اصابة هدف الجنود وكانت الاصابة الاولى والاخيرة للنادي . وعلى اثر هذه الاصابة هجم الجنود هجمة صادقة واصابوا الهدف للمرة الرابعة وبعدها بسبع دقائق اصابوه للمرة الخامسة وقبل نهاية اللعب باربع دقائق اصابوا الهدف المرة السادسة وكانت الاخيرة في المباراة

ملاحظاتي : المباراة : رغما عن عدم تعادل الفرقتين في القوة كانت المباراة جميلة جداً اذ لم يكن في اللعب خشونة رغم انه كان حماسياً جداً وخصوصاً في النصف الاول غير اني لا يسعني الا أن الوم رئيس فرقة النادي لاقدامه على مباراة فرقة قوية جداً وفرقته ينقصها اثنان من خط الهجوم وهما السيدان (نصري الجوزة وداود البيطار) واثنان من خط الدفاع وهما السيدان (راسم يونس وداود البيتوني) اذ كان يجب عليه أن يؤخر المباراة وأن يجعل اللعب تمريناً بين الفرقتين . كما اني الومه لتغييره مركز اللاعبين اذ لو بقي السيد (فوزي معتوق وسط دفاع ونائل النشاشيبي ظهراً لما تمكن الانكليز من اصابة الهدف هذه المرات الكثيرة لذلك انصح للنادي أن لا يجرب مرة ثانية تغيير مراكز لاعبيه وخصوصاً اثناء المباريات

اللاعبون : — لا يمكني أن اقول هذه المرة ان لاعبي النادي الرياضي لعبوا كعادتهم وخصوصا في النصف الثاني من اللعب كما اني اقول أن السيد (بشاره طنوس) قد اجاد في لعبه وكذلك السادة (نائل النشاشيبي وفوزي معتوق ونزار استانبولي) أما باقي اللاعبين فاظن انهم لم يلعبوا ابداً وخصوصاً مساعد الهجوم الايمن اذ اضاع فرصاً كثيرة كان يجب أن يصيب بها الهدف وكذلك الجناح الايمن كان بطيئاً جداً هذا واني انتظر ان ينازل لاعبو النادي

قصص الحياة

الغفران

وقال المريض بصوت خافت يغدو الموت في نبراته وبروح

— ان نجواي واعترافي لله ولك يا سيدي القسيس

فعطف القسيس حانياً عليه فرأى رجلا على شاطئ الفناء لا يكاد يفتح عينيه من الموت . وقال القسيس

— سأغلق النافذة حتى اجيد سماع صوتك يا بني

فقال الرجل

— كلا يا ابتي . لا أريد أن يحال بين ساعتي الاخيرة في الحياة وبين ضوء الشمس الناصع المنبسط على هذه الربى والوهاد .

اني افضي اليك يا أبتي بسر احتبس في صدري مدى عشر سنوات مديدة سر جريمة اضطرب في محبسه واعتلج كانه الثعبان أخذ في شرك فهو ثائر مهتاج

كان ذلك في ليلة من ليالي الصيف ثقيلة الانفاس ، مهزولة النسيم ، مريضة النفحات . وقد نام خدمي ولف الليل في ردائه ارجاء قصري وارجاء المدينة . وكنت ساهراً ارقب هذا الهجوع ، فلما احسسته في كل ما يحيط بي نزلت سلم قصري ووثبت الى قاربي الملقى مراسيه امام باب القصر ، واخذت ادير دفته ومجذافيه دفعاً الى الامام . وما كنت فينيسيا اذا لم اكن اجيد قيادة هذه القوارب الصغيرة التي قامت لنا مقام المركبات ، وبصوت جهوري تمرف في نبراته روائح الشباب اخذت ادفع القوارب عن طريقي واسير خلالها في زهو وخيلاء . ولما اجتزت القناة الكبرى اجتزت قاربا به نفر من الشباب اسكرهم شبابهم وغرامهم ، فراحوا ينشدون ويتصايحون فادركتني عدوى من مرحهم وانا الشاب على غرارهم المتلىء القلب وجداً وغراما ، للذهاب الى لقاء معشوقته . فدفعت قاربي فانساب كأن ما بقلبي حل بمجذافيه ، فهما في حركة دائبة متتالية . حتى أشرفت من بعد على دار حبيبتي فاطلت اليها النظر الرقيق ، وجئت عتبته ووثبت الى حديقته ودخلت بابه فرحا بلقاء حبيبتي التي اعرف انها تنتظر مقدمي بقلب خفاق وفؤاد تواق...

واني لاقسم امام العذراء اني كنت على استعداد للاقتران بها لو لم يكن لها بعل رجل شيخ ملكت اعماله جميع وقته فهو كثير الاسفار الى البلدان النائية تاركا زوجته الفتية الى شبابها والى وحدتها .

ولما بلغت اقصى السلم لم اجد حبيبتي في انتظاري كسابق عهدها ، ووجدت مجموعة التماثيل الرخامية التي كانت تزين ذلك المكان تنظر الى نظرات هازئة ساخرة ما عهدتها عليها من قبل . وكان شعاع من القمر يضطرب على باب غرفتها فرايته مفتوحا نصف انفتاح ، فدفعته غير وجل ، ودخلت امشي محاذراً حتى لا اوقظ خدم البيت . لان علاقاتنا الغرامية كانت محوطة بالكتمان اذ كان زوجها رصد عليها العيون وبث حوالها الابصار وكان رجلا صارما دامي الغيرة ، وكنت اعرف عليه ذلك . لكن انى لي بالحذر وانا الشاب العاشق المشوق .

دخلت الغرفة بقلب جريء وقدم حذرة خوف أن يكون هناك كمين اعد لي خلف الظلام . فلم اجد صاحبتي في مكانها المعتاد . ووجدت سكونا كسكون الليل على غوارب البحر الناعس فلا نأمة ولا همسة ولا هزة من نسيم فاعتراني الخوف وامتلكني الرعب ، واستولى على مشاعري الريب . فوقفت في مكاني كوقفة المحارب يأخذ أهبته لتلقي الطعنات أو اعطائها . ثم استجمعت ما عزب من شجاعتي ودفعت باب مخدعها فانفرج عن ضوء باهر رأيت عليه رجلا قائماً في وسط الغرفة كانه التمثال لا حراك به ، وكانه لم يشعر بمقدمي بادىء الامر لكن شعوره الخفي دله على مكاني فرفع عينيه الى مرآة مسندة الى الجدار فتلاق نظرانا في المرآة وثبتا على صفحتها لا يرومان عنها حولا

ولم أكن أعرف زوج عشيقتي . لكني طالما رأيت له صورة فوتغرافية في بهو البيت . فرأيت بعد قليل أن هذا الرجل ليس بصاحب الصورة التي رأيت فتقدمت منه خطوة أو اثنتين ، وعلى حين غرة رأيته يستدير ناحيتي ثم يثب علي في قوة واندفاع . وكان خنجري مشهراً يبرق الموت على نصليه فتلقيت به الرجل . فما هو إلا أن يتلقاه في صدره ثم يرتمي على الارض كانه جذع شجرة نخر ينفصل من الارض بضربة قوية من فاس ماضي الحد .

ونظرت اليه . وادركني الهلع . وأخذت أصيح بصوت مفقود الاطراف أنادي حبيبتي فكان الجواب حتى ولا رجع الصدى . فهمت مندفعا فاقد الرشاد أجوب غرف الدار . وبعد لأي وجدت عشيقتي على شرفة البيت مطروحة أرضا ليس بها من حراك . فهل كانت على الشرفة ترقب مقدمي ففاجأها قاتلها من الخلف ؟ أم هل كانت على موعد معه قبل موعدي فنشب بينهما نزاع ادى الى الموت ! ووقفت حائراً أمام ذلك السر الرهيب ، واخيراً حملت صاحبتي فوسدتها سريرها الكبير ذي الستائر الحريرية ، وكشفت عن صدرها فرأيت جرحا أصغر من فمها مكلل الحافات ببقع من الدماء يكمن الموت خلفهما

وبقيت حتى مطلع الفجر راكعا امام السرير أبكي وانتحب . وجاء صوت بعيد من اصوات المدينة التي تستيقظ فايقظني من ذهولي ، وادركت ان لا محل لبقائي امام من كنت احبها خفية عن الانظار ومن اصبحت الان رهينة الموت . فاشرت بعلامة الصليب وتزودت من ثغرها قبلة هي زادي الاخير ، ونزلت فوجدت قاربي يهتز اهتزازات موج الصباح فسرت به مبتعداً حاملا بين جوانحي ياسي والمي وجريمتي ، وضللت كالمجنون بين قنوات المدينة التي بدأت تزيح عن عينيها

هـذه الفرقة مرات كثيرة وان يثأروا لانفسهم في المرة القادمة ويمحوا عار الانكسار الفظيع الذي نالوه البارحة

لاعبوا الفرقة الانكليزية : — لا اُبالغ اذا قلت انهم احسن وامهر بدرجات من فرقة النورثامبتنشير كما اني لم استطع ان افضل لاعباً عن الاخر اذ كانوا جميعهم بدرجة واحدة ولم يضربوا الكرة الا عندما يكونوا امام الهدف وكانوا يتبعون خطة التوزيعات القصيرة في لعبهم وحبذا لو اتبع لاعبوا النادي هذه الخطة .

الحكم : — كان عادلا وعادلا جداً رغما عن كونه من الفرقة الانكليزية اذ لم تفته غلطة واحدة وكان طيلة اللعب مع الكرة يسير اينما سارت

هذا واني سأجرب بان اوافيكم وصف مباراة الجامعة المصرية مع منتخب القدس في رسالتي القادمة ان شاء الله .

« رياضي »

في المحكمة المركزية

نظرت المحكمة المركزية المتشكلة برئاسة المستر بيكر وعضوية ماجد بك عبد الهادي ومحمد بك البرادعي في قضية علي وحمودة الكلوتي ورفقائهما المتهمين بضرب وجرح موسى الكلوتي وبعد ان سمعت شهود النيابة وشهود الدفاع رأت اربعة من المتهمين وحكمت على علي وحمودة بتقديم كفالة بمائة جنيه لمدة ثلاث سنوات

صادرات وواردات

فلسطين

بناء على ماجاء في نشرة الحكومة التجارية يقدر الواردات لفلسطين لسنة ١٩٣٠ بنحو ٦٩٧،٣٤٢ جنيها يقابلها ٦٠٢،٤٣٥ جنيها في السنة التي قبلها وتقدر الصادرات لسنة ١٩٣٠ بنحو ١٠٠،٧٥٨ جنيها مقابل ١٤٢،٤٧٥ جنيها في السنة الماضية

عيد الفطر المبارك

تحتفل جريدتنا بعيد الفطر المبارك وتقدم اخلص التهاني لقرائها الكرام من المسلمين ، ضارعة الى الله عز وجل ان ينظر الى هذه الامة المعذبة فيقيض لها من امرها العصيب فرجا ومخرجا ويحدث بعد عسر يسرا

مهمة وايزمان ..

علمنا ان الدكتور وايزمان آت لفلسطين قريبا فيسعى في التوفيق بين العرب واليهود . . . ولسنا نشك في انه انما يبغي من رحلته هذه ان يشاهد مظاهر السرور وحفاوة قومه به بعد ظفره الذي ناله مؤخرا ونجاحه باخضاع الحكومة البريطانية لدهائه وقوة امته

في كرة القدم

تبارة الفرقة الثانية للنادي الرياضي العربي في القدس مع فرقة « شركة شل » الاولى وذلك بعد ظهر يوم السبت الماضي على ملعب كلية روضة المعارف وقد اسفرت النتيجة عن تغلب فرقة النادي على فرقة شل بستة اشواط لشوط واحد .

هذا وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام السكرتير

بشاره طنوس

تعدد الزوجات

حكمت محكمة الاستئناف بدير الروم (وتسمى بالمجمع المقدس) على الخوري ابراهيم خليل بغرامة قدرها ١٢ جنيها لانه عقد زواج ميخائيل بن ناصر سعادة على ميلادة بنت ابراهيم حنا لان الزوج المذكور متزوج من اخرى

وحكمت عليه المحكمة الكنسية بالسجن شهراً وبغرامة ١٢ جنيها لانه عقد زواجا بدون اذن من البطركية

البوليس الأمريكي

ومعاملته للمتهمين

تروج اشاعات كثيرة عن فظاعة البوليس الامريكي في ارغام المتهمين على الاعتراف .. فهم بعد أن يسألوهم كالمعتاد .. وينصحوهم لاعتراف .. يأخذون بعد ذلك في ارهابهم فاذا لم ينفع معهم النصح ولا الارهاب ... عالجوا معهم ما يسمونه (تجربة الدرجة الثالثة .)

وقد صدر حديثاً كتاب بعنوان (الدرجة الثالثة) لصحفي أمريكي يدعى (اماويل لافين) ذكر فيه الشيء الكثير من الوسائل التي يلجأ اليها رجال الشرطة تهم المتهمين والمشتبه فيهم على الاعتراف مما لو صح كله أو بعضه لجاز لنا بحق أن ندعو أولئك الامريكيين برابرة القرن العشرين

ومن ضمن هذه الوسائل الفظيعة أن يقيد المتهم بمقعد .. ويأخذ أحد رجال الشرطة في برد اسنانه بمبرد كبير

أو ان يرغم البوليس المتهم على البقاء مستيقظاً مدة تتراوح بين ٢٤ و ٩٦ ساعة .. تلقي عليه في اثنائها اسئلة دقيقة لا يسمح متى ضاق صبره إلا ان يجب عليها .

او ان يضرب على عنقه حتى ينبثق الدم من فمه .

او ان يلكم ويضع لفائف التبغ المشتعلة حول رقبته .

او ان يشد الى مقعد ويضرب على راسه بقطعة من الكاوتشوك حتى يعترف .

او ان يدحرج فوق درجات سلم كبير او ان يطرح على الارض عاريا ... وتلقى فوق جسده بقايا لفائف التبغ مشتعلة فتحرق بدنه

ويقول مؤلف هذا الكتاب الغريب ان استعمال هذه الطرق كلها او بعضها يحمل سبعين في المائة من المتهمين على الاعتراف بما يطلب منهم حتى ولو كانوا ابرياء ...

وهكذا المدنية !!

في عالم المحاماة

اجتمعت الهيئة القضائية في القدس وقررت بالاجماع الترخيص لحضرة الاستاذ المحامي باسيلي فرج الله المصري بمزاولة المحاماة في فلسطين وسيحلف اليمين القانونية أمام سعادة قاضي القضاة في أجل لم يعين بعد فنهنئ حضرته ونرجو له كل توفيق ونجاح

غشوات النوم .

ولم يستطع احد في المدينة فهم السر في وجود ذلك الاجنبي بجوار جثة ربة القصر الشابة ، ولا سلاح ينبأ نبأ الجرحين الفاغرين أفواههما يقيئان دماء وموتا في الجثتين

قبض رجال الامن على رجل شريد القوا عليه ظل التهمة ، وحكموا عليه بالاعدام

وهكذا يا ابتي قد ارتكبت جريمة القتل وجريمة اعدام رجل برئ ، واحتملت وقرهما على ضميري مدى عشر سنين . وها انا اموت . فهبني مغفرتك اني جد حريص عليها جد محتاج اليها .

وصمت المريض . وقال القسيس بعد سكوت لم يطل مداه .

— أتتوب يا بني توبة نصوحا ؟ أتتوب الى الله وتستغفر عن ذنبك حتى لو علمت ان ذلك الرجل الذي قتلت كان غريمك في حب عشيقتك وقسيمك في هواها ؟

فرفع المريض قبضتيه الى السماء وقذف بلعنة تراجع لها القسيس الى الوراء . وجاء بكلمات خفيت معانيها على الحياة اذ اطبق عليها الموت فمه وجناحيه .

عن ج. ارين

توفيق عبدالله